المستخلص

المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين والتي تظهر دائماً مقاومة متعددة في المظاهر السريرية ، هي واحدة من أهم الأنواع المسببة للأمراض في عدوى المستشفيات. هدفت الدراسة الحالية الى عزل بكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين من مرضى المستشفيات ودراسة بعض عوامل ضراوتها عبر التقنيات المظهرية والجزيئية.

تم جمع 511 عينة سريرية من مواقع لإصابات مختلفة من كلا الجنسين مثل التهابات الجروح والتهابات المجاري البولية ومرضى قدم السكري والحروق والتهابات الأذن الوسطى من مستشفى الحسين التعليمي في مدينة الناصرية / العراق. أشارت نتائج الدراسة الحالية الى أن313 (61.3%) عينة أظهرت نمو جرثومي موجب مقابل198 (38.7%) عينة سلبية ($P\leq0.01$).

كانت أعلى نسبة للإصابات في الفئة العمرية أكبر من 50 سنة وأظهرت الاناث نمواً موجباً للبكتريا أعلى من الذكور($P>0.01$) . من اجمالي 50 عزلة لبكتريا المكورات العنقودية تم تحديد 46 (92%) عزلة على انها مقاومة للمثسيلين بوساطة مضادات الأكساسيلين والمثسيلين والسيفوكسايتن. أظهرت الحساسية الدوائية أقصى نسبة مقاومة لنفس البكتيريا بلغت 48 (96٪) للأمبسيلين. بينما كان حمض الفاكوماسين هو الأكثر حساسية (80٪) ($P\leq0.01$). اعتماداً على مدى مقاومة بكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين تم تصنيف 33 عزلة على أنها ذات مقاومة متعددة ، و 12 عزلة كانت مقاومة واسعة ، و4 عزلات فقط كانت ذات مقاومة مطلقة .

تم فحص جميع عزلات المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين باستخدام اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل التقليدي بتضخيم جينات 16SrRNA و *mecA* وبعض عوامل الضراوة مثل *hla* و *tst-1* و *erm*. أظهرت النتائج أن كل العزلات تمتلك كلا من 16SrRNA و *mecA* اللذان تم استخدامهما للتأكيد على أنها المكورات العنقودية ومقاومة للمثسيلين على التوالي. أظهرت جينات *hla* و *erm* و*tst-1* نسب تواجد بلغت (100%) و (63%) و (50 %) على التوالي. تم ارسال ستة عزلات من بكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين الى شركة ماكروجين في

كوريا الجنوبية لغرض اجراء التسلسل الجزئي لجين 16SrRNAوالتي تمت تسميتها مبدئياً بـ NSTQ1 و NSTQ2 و NSTQ3 و NSTQ4 و NSTQ5 و NSTQ6 وقد تم الحصول على الرقم التسلسلي الرسمي لبنك الجينات MT605393.1 و MT605385.1 و MT605394.1 و MT605386.1 و MT605387.1 و MT605388.1. أظهرت الشجرة التطورية التي تم بناؤها باستخدام برنامج MEGA10 ووجد أن هنالك علاقات تطورية مختلفة للسلالات المحلية لبكتريا المكورات العنقودية مع مثيلاتها حول العالم. كما ان هذه النتائج تقود الى التأكيد بشكل أفضل حول أهمية وبائية بكتريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للمثسيلين في العراق والتي بدأت بالزيادة بشكل مطرد.